

شرح الأخبار

[236] قال: يعني الولاية لا يقولوا بها إلا وهم يخافون على أنفسهم إظهار القول بها . (238) وبآخر، جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال: في قول اﷺ عز وجل (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن اﷺ اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (1). قال: مسلمون بولاية علي عليه السلام. (239) وبآخر، محمد بن سلام، عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال في قول اﷺ عز وجل: (قل إنما أعظكم بواحدة) (2) قال: إن اﷺ عز وجل أوحى إلى نبيه محمد صلى اﷺ عليه وآله يأمره بالصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد فلما فعلوا ذلك وأقاموه، وكان آخر ما فعلوه منه الحج معه حجة الوداع وقام فيهم بولاية علي عليه السلام. قال قوم: إلى متى يلزمنا محمد هذه الفرائض شيئاً بعد شيء؟ فأنزل اﷺ تعالى قل: (إنما أعظكم بواحدة) يعني الولاية لامير المؤمنين صلوات اﷺ عليه. (240) وبآخر، عبد الصمد بن بشير، عن عطية عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال: لما كان يوم غدیر خم، وقال النبي صلى اﷺ عليه وآله - في علي عليه السلام - ما قال، إجتمع جنود إبليس إليه، فقالوا: ما هذا الامر الذي حدث كنا نظن أن محمداً إذا مضى تفرق هؤلاء، فنراه قد عقد هذا الامر لآخر من بعده. فقال لهم: إن أصحابه لا يفوا له بما عقد عليهم. قال عطية: ثم قال لي أبو جعفر عليه السلام: أتدري أين هو من كتاب اﷺ تعالى؟

(1) البقرة: 132. (2) السبا: 46. (*)